

يُقَلَّبُ صَفْحَةً بِيضَاءً
يُشَوِّهَهَا ، يَخْطُ طِلَاسَمًا سَوْدَاءً
وَيَسْتَوْحِي جَنُونَ الرِّيحِ آيَاتٍ وَأَشْعَارَا
وَيَسْتَوْحِي سَكُونَ اللَّيْلِ أَفْكَارًا
وَيَسْمَعُ فِي قُطَيْرَاتِ النَّدى حِكْمًا وَأَسْرَارَا
وَيَهْدِمُ هَذِهِ الدُّنْيَا وَيَبْنِيهَا
وَيَثْرُزِيْفَ دُنْيَاهُ عَلَى الدُّنْيَا
وَيَكْتُبُ فِي بَدَايَةِ صَفْحَةٍ بِيضَاءً : يوتوبيا
فَيُرْسِمُ لَوْحَةً مَزْهُوَّةَ الْأَلْوَانِ
عَنِ الْعِشَاقِ ، إِنْسَانِيَةَ الْإِنْسَانِ . .

أَفِقْ يَا شَيْخُ . .
وَانظُرْ جَنْدَكَ الْأَبْطَالَ فِي أَرْضِي
وَكَيْفَ يَمُوتُ أَوْ يَحْيَا بِهَا الْإِنْسَانُ
فَلَوْنُ الْمَكْتَبِ الْقَارِي لَوْنُ الْجُوعِ فِي كَبْدِي